فهذا الذي ادعى ابو شامه عدم تواتره وتوقف فيه المصنف
وقال الظاهر تواترها فان اختلافهم ليس الا في الاختيار
ولا يمنع قوم قوما فقول بن الحاجب فيما ليس من قبيل الاداء
لو اقتصر عليه لامكن حمله على ادعاء التواتر في المد والاماله
بالمعنى السابق لكنه لما مثل بهما دل على ان مراده اصل
المد والاماله فلا يكرر ده الى ما قررناه الا بتاويل بان
يقال المراد بالمد والاماله لكنه يعكر عليه
اقرانه بتخفيف الهمزة ص ولا تجوز القراءة بالشاذ س حكى بن
عبد البر فيه الاجماع قال النووي في شرح المهذب لا في الصلاة
ولا في غيرها لكن عباره الرافعي تشوع القراءة بالسبع وكذا
القراءة الشاذة ان لم يكن فيها تغيير معنى ولا زياده حرف
ولا نقصانه وكلام النووي في شرح المهذب يفهم ان
الرافعي لم يتكلم الا في الصحة لا في الجواز ص والصحيح انه
ما وافق العربية وفاقا للبغوي والشيخ الامام وقيل ما وافق
السبعة س السبعة معروفة والمراد بالثلثة الزايدة قراءة
يعقوب وخلف وابي جعفر يزيد بن القعقاع وهذه لا تخالف
رسم السبع فمن الناس من عدها من الشاذ ورجح المصنف الحاقها
بالسبع قال والقول بانها غير متواترة في غاية السقوط ولا
يصح القول به ممن يعتبر قوله في الدين وما حكاه عن البغوي

فالذي

فالذي رايته في اول تفسيره التعرض لاسر فقال وقد ذكر
الايمه السبعه ثم زاد ابا جعفر ويعقوب ثم قال فذكرت
قراءه صولا للاتفاق على جواز القراءه بها هذا لفظه نعم قال
الشيخ اثير الدين ابو حيان وكان من ايمة هذا الشان لا نعلم
احدا من المسلمين حظر القراءه بالثلثه الزايده على السبع بل قرئ
بها في سايير الامصار ص اما اجراؤه مجرى الاحاد فهو
الصحيح س ضمير اجراؤه يرجع الى الشاذ والمراد باجرايه
مجرى الاحاد في الاحتجاج به لانه بطل خصوص كونه
قرانا لفقد شرطه وهو التواتر فبقي عموم كونه خبرا كذا
وجهوه وهو يقتضي ان الخلاف فيما اذا صح برفعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم لكن الشافعي اطلق في البويطي الاحتجاج
بالقراءة الشاذة وتابعه جمهور الاصحاب ولهذا احتجوا
في ايجاب قطع اليمين من السارق بقراءة بن مسعود فاقطعوا
ايمانهما ومقابل الصحيح قول انه ليس بحجة واختاره بن
الحاجب واغرب امام الحرمين في البرهان فعزاه للشافعي
مستنبطا له من عدم ايجابه التتابع في صوم كفارة اليمين
مع علمه بقراءة بن مسعود فيه وهذا لا يدل فان الشافعي
في الجديد اجراها مجرى التاويل ولم يثبت عنده انه
قاله على انه قد ان نعم ذكر الماوردي في تفسيره ان الشافعي

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)